

تفسير القرطبي {سورة الشعراء }{5}{695} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتل عليه النبأ ابراهيم قال هل يسمعونكم اذ تدعون او يضرعونكم او ينفعونكم قالوا بل وجدنا كذلك
قال افرأitem ما كنتم تعبدون انتم الاقدمون الذي خلقني فهو يهديني والذي هو يطعني - 00:00:00

والذي هو يطعني ويسقيني اذا مرضت فهو يشفيني اذا مرضت فهو يشفيني والذي يمتنني ثم والذي اطمع ان يغفر لي خطئتي رب هب لي حكما والحقني بالصالحين وجعل لي لسان صدق في الاخرين وجعلني - 00:02:07

النعم انه كان من واغفر لابي انه كان من ولا تخذني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال الا من اتى الله بقلب سليم واذلت للمتقين وبرزت
الجحيم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم - 00:03:12

وقيل لهم اينما كنتم تعبدون اينما كنتي وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله وجنود ابليس اجمعون لله الذي انزل علينا اشمل
كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا مة اخرجت للناس - 00:04:30

وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى
بهذا اما بعد فان الله تعالى يأمر نبيه ان يقص على كفار قريش ومن حوله - 00:05:27

يقرأ عليهم قضية ابراهيم مع ابيه وقومه واتل عليهم نبأ ابراهيم علي اقصص عليه ابراهيم قال العلماء العادة ان اول من يأتي نوح ثم
من بعده وترتب الرسل على بعثتها - 00:05:48

ولكن هنا قدم ابراهيم واتل اهل ابراهيم كانوا عباد اوثان - 00:06:21
ان اتبع ملة ابراهيم واتل اهل ابراهيم كانوا عباد اوثان - 00:06:21

وقريش كانت عبدة اوثان واتل قوم ابراهيم لم يهلكوا وقريش لم تهلك وکأن بينهما تشابه لذلك قدمت هذه قبل قصة نوح للتشابه
الحاصل قال تعالى واتلوا قص علينا النبأ الخبر الذي له شأن - 00:06:45

لا يقال النبأ الا للخبر الذي له شأن ابراهيم نبي الله وخليه والذي لم يؤمر بشيء الا وفى به. وابراهيم الذي وفى قال له اذهب الى مكة
واترك ولدك وزوجك فعل - 00:07:08

قال له عملها قال له اذبح ولدك الوحيد تله للجبين ليذبحه حتى اخبر الله يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان
هذا لهو البلاء المبين واحد عنده ولد واحد هو الذي عنده يقال له اذبحه - 00:07:27

ولذلك هذا الدين ابتلاءات ابتلوا بالنعيم تبتلوا بالنقم بالصحة بالمرض لا تبلون ولنبلونكم كل الحياة ابتلاءات نبأ ابراهيم هذا امر عجيب
اذ قال حين قال لابيه ابا ذهب به وحدي - 00:07:57

وبعدين بعده قال لقومه ادمجت القصة مع بعض ولذلك قال لابيه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع؟ ولا يبصروا ولا يغنى عنك شيء. يا ابتي
اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهديك صراطا سويا. يا - 00:08:23

لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عاصيا. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان في غاية من الادب
والجمال والتحذير والتخييف والرفق قال له ابوه اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم؟ لان لم تنتهي - 00:08:43

لارجو منك واهجرني مليا هنا حسن الخلق واللطافة والفضل فقال له يا ابى يا كافر يا مجرم سلام عليك سلام عليك. ساستغفر لك

ربى انه كان بي حفيما اذا اقصص عليهم يا نبى نبأ قصة - 00:09:07

ابراهيم مع ابيه وقومه حين قال لابيه وقومه ما تعبدون اي شيء تعبدونه او قالوا نعبد اصنام نعبد اصنام فنظل لها عاكفين هؤلاء
عندهم جراءة وحمق والتجمل بعبادة الاصنام ما يستحوا - 00:09:30

ولذلك وسعوا الكلام ما لا تعبدون كان يقول اصناما كما قال ماذا ينفقون العفو دائمآ يأتي الجواب لكن هما وسعوا الكلام قالوا نعبد
اصناما يعني عندهم صلف عندهم خطورة عندهم تجرؤ - 00:10:05

بعدين قالوا فنوجل لها عاكفين قالوا هم كانوا يعبدون الكواكب والنهار لا توجد فيه الكواكب يعملا اصنام يعبدوها في النهار كنایة
عن تلك فاذا جاء الليل عبده تلك الكواكب تكون منحوتة من اعواده ومن حجر - 00:10:30

وتكون على شكل الانسان وهم عيادة بالله يعبدونها. نعبد اصناما هذا لا يتجمل به. هذا ينبغي ان يكتم وان يجحد وان يستحي من
يفعل هذا. ثم قال نعبد اصناما فنظل لها عاكفين - 00:10:53

قلة حيا ابراهيم قال لهم هل يسمعونكم تدعون لو ينفعونكم او يضرؤنكم طيب انت تعبدون اصنام لكن الله اعطاكم عقول وجعلكم
تفهمون هذه الاصنام اذا دعوتهم تستجب لكم تسمعكم قالوا - 00:11:13

هل هل ايش قال هل يسمعونكم اذا دعوتهم سمعوكم قال هل يسمعونكم اذا تدعون او ينفعونكم او يضرؤنكم ان ان لم
تفعلوا لهم شيء ان كفترتكم بهم طيب ما الفائدة في هذه في عبادة من لا ينفع ولا يضر ولا يسمع ولا يعقل ولا يرى ولا يبصر - 00:11:42
جماد لا فائدة فيه هنا الخطورة قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون وقفه بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون كثير من الناس يمنعه من
الهداية ان اباءه كانوا ضلايا اخي ابوك اذا كان عنده طريقة خطأ - 00:12:19

اذا كان عنده مشكلة لا ينفع لا ينفع ابوك ان تكون معاه في الخطأ او ان تكون معاه في العذاب او ان تكون معك في جهنم ما الفائدة
لك وله في ذلك - 00:12:49

قالوا بل وجدنا اباءنا يفعلون هذه النقطة كثير من الناس من الهدایة نرجو الله السلامة والعاافية ابي قال لا اخالف ابي لا لا يتبع الا
الوحيين اما غير الاحياء غير الوحيدين ما يمكن يكون خطأ - 00:13:02

ابو طالب نفس القضية اللي منعه من الایمان قال كيف نترك دين ابائي واجدادي ونتبع ابن اخيتي ربیت وهو يتيم. كيف نجعله سيد
ونتبعه ونترك دين ابائي واجدادي اباءك واجدادك الى جهنم - 00:13:25

تريد تذهب معهم الى جهنم ايش الفائدة هذا قوم ابراهيم هل وجدنا اباءنا؟ بل كله لم يقع لا فائدة فيه ولكن نضرب عن ذلك لكن
وجدنا اباءنا يفعلون ذلك ابو طالب - 00:13:46

قال له ابن اخيه الطيب الطاهر الامين الذي مجمع الفضيلة عند نقطة الصفر يا عم قل كلمة احاج لك بها يا عم قل لا الله الا الله فجاءه
شياطين الانس - 00:14:14

واثاروا فيه الحمية اترغب عن ملة عبد المطلب اترغب عن ملتي عبد المطلب حتى هلك على على الكفر عيادة بالله لا ترغبوا طيب ملة
عبد المطلب اذا كانت ضالة لذلك ينبغي للمسلم - 00:14:30

ان يتبعها الحق يتبع النجاة يا اب يا ام يا شيخ يا اسرة لا قبيلة لا ينفع الانسان الا الا الدين ولذلك ربنا قال اتبعوا ما انزل اليكم اتبعوا
ما انزل - 00:14:52

وقالوا اتبعوا الاشياء اتبعوا الاباء الاسر اتبعوا الاعراف لا ما انزل اليهم لذلك لا بد من التجدد للدين الانسان يتجرد العلم يقوده لا تقود
النصوص. النصوص هي اللي تقودها اذا قال الله - 00:15:14

قل سمعا وطاعة. اذا قال رسول الله قل سمعا وطاعة. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا يكون لهم الخيرة فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - 00:15:38

قالك ينبغي الحقيقة ان كل واحد منا يا ابني حياته على الدين تبني حياتنا على الدين حتى تكون سعداء اتقياء شرفاء فضلاء ما اردناه
واعطاه لنا ربنا وما خفنا منه حمانا ربنا منه - 00:15:55

هذا لمن قال ابراهيم لهم لما تبجحوا وقالوا هذا الكلام نعم قال لهم افرأيتم اخبروني ما كنتم تعبدون انتم الحاضرون واباؤكم
الاقدمون فانهم جميعا عدو لي انا بربعائهم وبرباء مني - 00:16:16

قالوا كيف يقول للاصنام عدو وهي قال اما ان يكون المقصود فان من عبدها هذه الاصنام وكان يوم القيمة يكون بينه وبينها عداوة
لو انها لو كانت تعقل لك انت عدو لي - 00:16:53

اما على فرض او على ان واقع لان الذين يعبدون الاصنام يوم القيمة يقول الاصنام ما لنا وما لهم؟ يعطى للاصنام نطق وتتبرأ منه قال
ما لنا في ذلك من علم - 00:17:11

ولذلك يوم القيمة كل شيء ينطق الارض تنطق والفخر ينطق واليد تنطق صافي كل شيء ينطق هذا يوم القيمة تتجلى الامور ما هو
مثل الدنيا يمكن واحد يستر قضيته يمكن يستر اللي عنده لا - 00:17:27

يوم القيمة كل شيء يكشف والطيب معروف والفاجر معروف وكل واحد مكتوب عليه ما يمكن واحد يستر شيء هذا اللي الحقيقة
الفظيعة الكبيرة يوم القيمة. ولذلك ينبغي للانسان ان يستر نفسه لا زال في الدنيا با ان يتقي الله لا يفتقض - 00:17:47

امام العالم رجل قالوا الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر تندلق اقطابه في نار جهنم ويدور بها كما يدور في الرحى ويتجتمع
عليها اهل النار قال كنت امر بالمعروف - 00:18:09

ولا اتي وانهى عن المنكر واتي لانه لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طريق سالمة محققة. لكن المشكلة من فعله للمنكر عدم
اتيانه للمعروف هذا الذي اورطه هؤلاء الذين تعبدونهم عدو لي - 00:18:26

عدو زيد عدو والزيadan عدو والزيادون عدو الكل يقال عدو وقد يقول اعداء قد تأتي. نعم رب العالمين يمكن استثناء متصل ويمكن
استثناء منفصل المتصل الذي يكون من جنس المستثنى - 00:18:50

المنفصل الذي يكون من غيره فان اصنامكم عدو لي لكن ربى هو الذي اعبده وهو الذي اطعه وهو الذي يفعل بي من الخير ويدفع
عني من الشر وقبل فانكم انت واصنامكم عدو لي - 00:19:11

الا من عبد رب العالمين منكم فليس عدوا لي ويكون استيلاء متفق ويكون في الكلام محنوف فانهم عدو لي الا من عبد رب العالمين
منكم فانه من اجدادكم واسلافكم فانه ليس عدو لي - 00:19:33

ثم بين اوصاف الله التي ينبغي ان يشكر عليها وان يطاع وان يخاف منه. وان يغتنم المسلم فرصته في هذه الدنيا لينجو بنفسه نحن
الان في نعمة لاننا في الدنيا - 00:19:55

المصيبة اهل القبور الان الواحد منهم شاهد الحقيقة وكفت يده عن العمل اهل القبور يتمنى واحد يأتي ليقول لا الله الا الله
يتمنى واحد يأتي ليقول رب اغفر لي خطئي يوم الدين - 00:20:16

يتمنى احدهم يأتي ليصلني ركتين يتمنى احدهم يأتي ليتصدق ولو بقرش نحن في الدنيا الان هذه نعمة من تاب تاب الله عليه ومن
عمل الحسنات بدل الله له السينيات حسنات - 00:20:35

وربنا كريم في الحقيقة نبادر يقول تعالى الذي خلقني فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني رب العالمين الذي خلقني او هو الله
الذي خلقني الذي محل نصب او في محل رفع - 00:20:59

خلقني او جدني من عدم الذي خلقني ويهدينني اي يرشدني ويوافقني للخير والذي هو يطعمني هو الذي يعطياني الرزق وهو
الذي يجعل الجسم يتمثل الاطعام لو لم يأمر رب الجسم - 00:21:29

امتصاص الأغذية لا يعيش احد لذلك هذا الخلق تمثل الاكسجين من يستطيع ان يعمله؟ هذا لا يقدر عليه الا الله تمثل الطعام في
الجسم وكيف يتحول الى الى حياة وطاقة في الجسم. هذه امور لا يقدر عليها الا الله - 00:21:59

ولذلك الكون كله لا يمكن ان يوجد كائن حي لو اجتمع اهل الارض بعلمائها واطبائها ورياضيتها وعلماء الفيزياء والكيمياء وكل العلوم
على ان يوجدوا كائن حي لا يستطيعون لا يمكن - 00:22:26

ما يمكن يخلق كائن حي لكن اذا اخذوا الكائن واخذوه ووضعوه في الكائن اصل الكائن يأخذوه يمكن ينموه الخلية ويلقحوها يمكن

تنمى لكن يأتوا بخالية من انفسهم ما اوجدها الله - [00:22:53](#)

ولذلك البذر الله اوجدهم يضعه في الارض لكن يروحوا ينتجوا بذر ما ما اوجدوا الله لذلك افمن يخلقك من لا يخلق ؟ افمن يخلقك من لا يخلق ؟ سر الكون الخلق يا ايها الناس ضرب مثلك فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله - [00:23:11](#)

لن يخلقوا ايش ؟ ولو اجتمعوا له لذلك هذا سر الكون. اذا لا يعبد الا الخالق لا يرجى الا الخلق لا يخاف الا من الخالق الذي خلقني هو يهديني موفقني للصلة للصوم للصدقة لان بربوالدي نكرم جيراني - [00:23:39](#)

ابتعد عن الربا عن الغش عن النمية عن الغيبة عن ضياع الوقت عن ظلم الناس عن النظر الى الحرام عن سماع الحرام عن الكلام بالحرام. يوفق نور الدين. فنعمل الطاعات ونبتعد عن المعاصي - [00:24:08](#)

والذى هو يطعمني لا يسقى ولا يطعم الا الله لانك لو شربت ولم يقدر الله كل ما شربت تعطش لكن الله جعل هذا يكون لك فائدة فيه واذا مرضت فهو يشفيك. هنا غير الاسلوب - [00:24:27](#)

تأدبا مع ربه وجمال الاسلوب كما قال في الاية الاخرى ما قال واذا امراضني واذا مرضت فهو يشفيفه كما قال هناك وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض اراد بهم ربهم رشدا - [00:24:49](#)

هذا بلاغة القرآن وجماله واذا مرضت اعتلت صحتي باي شيء الله هو الشافي لا يذهب واحد القبر ويقول له اشفيني لا. الله هو اللي يشفي بعض الناس اذا مرض يذهب للقبور ويقول لهم انا اريد الشفاء. هذى مشكلة - [00:25:06](#)

من لا يشفي الا الله واذا مرضت فهو ميسى اذا سأله و قال ربكم ادعوني بعض الناس يذهب للقبور يذهب ويسألهم واحد مات ايش عنده مسكين كثير من المسلمين يجعل حاجته على غير الله - [00:25:28](#)

لا ينفع ولا يضر الا الله اذا سأله و الله من خصائصه اجابة المضطر من خصائص خلق السماوات والارض من خلق السماوات والارض. امن يجيب المضطر كله مع بعض - [00:25:53](#)

وقال قليلا ما تذكرون حيث تفرقون بين اجابة المضطر وبين خلق الجبال والكل حق خالص لله لا يشارك فيه غيره ولذلك هذه الثلاثة يطلبها الناس من القبور امن يجيب المضطر اذا دعا و يكشف السوء - [00:26:13](#)

ويجعلكم هذه الناس اذا احتاجوها يذهبوا للقبور ويقول انا اريد ولد انا اريد مال انا اريد صحة هذا لا يجوز قال الله القبور يزار لغرضين الغرض الاول الاتعاظ الثاني الدعاء لهم - [00:26:32](#)

كنت نهيتكم عن زيارة القبور تزورها الا تزورها ؟ فانها تذكر الاخرة فلما جاءها قال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون حول العقل لاحقون يغفر الله لنا ولكم - [00:26:52](#)

اذا يدعى لها ويذكر الانسان الموت حتى يتوب ويقلع عن المعاصي وينشق في الطاعة لينجو يوم القيمة ما تزال لتدعى والذين يدعون القبور هؤلاء على خطر الذي يدعو القبور على خطر - [00:27:15](#)

القبور لا تدعى يدعى الله واذا الذي يميتنى ثم يحيين هو الذي ينزع الروح وهو الذي يحييني يوم القيمة ثم قال لان هذه ثم على بابها من بعد الاحياء والموت مدة عتابي ثم - [00:27:35](#)

والذى اطمع وارجوه ان يغفر لي خطئي يوم القيمة قال العلماء او قالت الاسرائيليات انه قال فعله كبيرهم وقال اختي وقال اني سقيم هذه الثلاثة ورد وهي كانت معارض و لمصالح - [00:27:56](#)

لذلك في الاحاديث لم يكذب ابراهيم الا ثلاثة اما قوله بل فعله كبيرهما ما قوله هذا ربى قالوا ليست ابواه وبعضهم يجعلها من ذلك لان ابراهيم جعلها على سبيل الاستدراج لقومه ليبيئن لهم - [00:28:26](#)

ان عبادة غير الله ضلال اذا قال لهم اهذا ربى على زعمكم فلما افلا قال لا احب الافالين ثم قال فلما رأى السبت قال هذا اكبر فلما افلت - [00:28:51](#)

قال يا قومي اني بربى مما تشركون اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين ودل على ذلك على ان ابراهيم امران. الامر الاول قوله وتلك حجتنا اتينا ابراهيم - [00:29:09](#)

وقوله وما كان من المشركين فهذا الدليل ان يدلان على ان ابراهيم كان يريد ان يستدرج قومه حتى يقول لهم ان الكواكب لا تصلح
ان تكون الة لانها تغير اما الاله الدائم لانه اذا تغير يفسد الكون - 00:29:28

الله لابد ان يكون قائم لا تأخذه سنة ولا نوم يعز لها ويذل لها ويحيي لها ويرفع هذا ويوضع هذا فاذا غفل الكون يتلاطم
ويهلك والذى ارجو واطمع ان يغفر لي خطئتي يوم القيمة يوم الدين - 00:29:49

ربى هب لي حكما هب لي علما واصابة في الرأي وفهم حكما اي حكمة الذي هي العلم العمل به. هذا هو الحكم. الحكمة ان يرزق
العبد العلم والعمل به. هذه هي الحكمة - 00:30:14

حكما اي علما واستقامة وفهمها هب لي علما واستقامة وفهمها والحقني بالصالحين واجعلني من جملة الصالحين معهم في الجنة من
الرسل الملائكة ومن الانبياء ومن الصالح الامم واجعل لي لسان صدق في الاخرين - 00:30:41

وارزقني ثناء وذكرا حسنا يستمر الى يوم القيمة ابيتني به ولما وفقتني فاجعلني اذكر بالخير يتربى علي ويترحم الى ان تأتي
الاخرة واجعل لي لسان صدق اي ثناء طيبا من يخلفني من البشر الى قيام الساعة - 00:31:13

صدق اي كلاما طيبا عنى يأتيه دين بعد دين الى نهاية الدنيا واجعل لي لسان صدق في الاخرين اي المتأخرین عنى واجعلني من
ورثة جنة واجعلني من الذين يرثون الجنة. لان كل مخلوق له منزل في الجنة وله منزل في النار - 00:31:46

فاذا دخل اهل النار النار ورث اهل الجنة منازلهم في الجنة واذا دخل اهل يعني النار النار اهل الجنة ورث اهل النار اهل الجنة
الذى اعدت لهم لو لم يكونوا من اهل الجنة - 00:32:11

سيزداد هؤلاء ضيبه ويزداد هؤلاء حزنا واسفا والما على ضياع منازلهم ولذلك الخسارة الكبيرة الذي يفقد نفسه وماله واهله يوم
القيمة الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ذلك هو الخسران - 00:32:30

المبين ولذلك الانسان يجتهد الا يكون من الخاسرين واغفر لابي انه كان من الضالين الذاهبين عن الحق قالوا ابراهيم قال هذا قبل ان
يتيقن ان اباه لما تيقن تبرأ منه - 00:32:50

ولذلك لما قال الله ايوه قال وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه سيدنا ابراهيم
فواه حليم وزير التأوه وكثير الخوف كثير الحلم على من اخطأ عليه - 00:33:23

واغفر لابي انه كان من الضالين عيادة بالله ولا تخزني يوم يبعثون يعني لا تجعلني يوم القيمة اكون من الذين يعني اعوذ بالله كانوا
اصحاب ظاهر عليهم الذنب واخذوا نتائج الذنب يوم القيمة - 00:34:01

وهذا الخوف على ان الانسان ينبغي ان يبقى على على اليمان حتى يموت لان الخزي يوم البعث يكون عندما تأتي للانسان المنية
يتغير حاله عيادة بالله لان الانسان اذا مات على الدين خلاص امين - 00:34:29

لكن اذا كان في اخر حياته وكأنه قريب من القيمة عيادة بالله يقلب ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس حتى لا يبقى
بینه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - 00:34:49

وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. في صحيح البخاري فيما يبدو للناس وهذه تعطي للمسلم نوع من الطمأنينة لانه
الذى يعمل بعمل اهل الخير حقيقة الله يوفقه للخير - 00:35:08

ولذلك قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اعملوا للعمل وقال ان كل شخص ميسر لما خلق له ولا تخزني يوم يبعثون يوم القيمة يوم
لا ينفع مال ولا ذنوب - 00:35:27

عندك بلايين عندك مئات الاولاد عندك الاصدقاء لا ينفع يوم القيمة الا من اتي بقلب سليم من النفاق سليم من الشرك من الغل سليم
من الحسد من الرياء الناس من احتقار المسلمين - 00:35:49

ان الله لا ينظر دخل واحد قال ما تعدون هذا قال هذا ليس اذا خطب لا يسمع له اذا خطب لا يزوج قال حري قال ملء الارض منها
خير منه هذا - 00:36:16

الله لا ينظر الى صوركم ولا ولكن القلب القلب من اتي الله بقلب نظير قلوبنا يحاول ان يصلح قلوبنا ولذلك ما رأيت اجمل من

الاسلام اكبر شيء يجعل القلب نظيف ان الانسان يتبع الدين. ولذلك الاسلام يحاول ان يزيل مكامل المرض. والله لا يؤمن احدكم -

00:36:37

والله في الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه هذا نزع للغل نزع للحسد نزع للحقد نزع للكراهية. ايجاد الألفة. ايجاد المحبة. ايجاد الإنتاج. لإيجاد الرفق. ايجاد يعم العالم -

الرخاء والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه لا يحب لنفسه الاسلام يزرع من ستر على مسلم ستره الله من تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته وفضحه في قعر داره -

00:37:28

من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة لا مثيل لهذا الدين والاحسان والرفق والايثار والستر والالفة لابد ان نوصل هذا الدين للعالم -

00:37:49

لا بد ان نعتنی بالبرامج التي ترسل هذا الدين لاقصى الخلق الصين في حاجة ان يبلغ اهل هذا الدين الدول التي لا تفهم العربية في حاجة ان نترجم لها معاني الدين ونوصلها -

00:38:12

في حاجة لمراكز علامة تفهم الناس هذا الدين وان تكون في اذاعات وقنوات ونشرات بكل اللغات لتفهم العالم هذا الدين كثير من هؤلاء اذا دخل النار نخاف ان يلتبنا يوم القيمة ويقولون يا رب ان المسلمين حالوا بيننا وبين الاسلام -

00:38:29

ولم يفهمونا هذا الدين. يا رب انتقم لنا من المسلمين لانهم حالوا بيننا وبين الاسلام وما لا يكون موقفنا يوم القيمة؟ لابد ان نتساعد على ايصال هذا الدين للعالم هذا الدين لا يقاوم -

00:38:52

هذا الدين كله جمال كله حسن كله صدق اية في الجمال الا من اتى الله بقلب سليم. بعدين وقربت الجنة واذلت الجنة للمتقين قربت وبعدين اما النار -

00:39:10

وضحت وبرزت الجحيم وعدت وخليت مكشوفة يذهبوا لها ليزداد الالم وليزداد الاهانة ويدفعوا ويدعوا حتى يدخلوا فيها اما الجنة فتقرب له قربت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم الغاوي وقلنا ان اغلب القرآن -

00:39:36

في بيان الصفتين حتى يرى الانسان جمال الجنة وحسن ما فيها واصافها لا يدخلها. ويرى قبح النار وخطورة ما فيها واصافها ليجتنبها حتى يبقى كل واحد على بصيرة قبل ان يفوت الاوان -

00:40:04

الحمد لله على هذا الدين ايوة وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون اينما كنتم تعبدون من دون الله يساعدونكم او ينتصرون لانفسهم الحاصل فيها ككب كبة مكررة -

00:40:25

كب وكب وكب يقال كب كبوا تكببا بعد تكبب او قيل جعلت رؤوسهم هي الاسفل. او جمعوا وكلمة ككب تدل على انهم كبوا مرة بعد مرة هم والغامون وجنود ابليس -

00:40:54

اجمعون نرجو الله جل وعلا ان يعيذنا من النار وان يرزقنا الجنة اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم لا تجعل الامر ملتبسا لنا فنضل -

00:41:17

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقوم بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن -

00:41:35

الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة -

00:41:58